بها المثل بقولهم عطر منشم على احد الاقوال في ذلك

فما هم الا ببعض ما هممت به ولا تعرض الا ابسر ما تعرضت

يعني ما طلب بيسار من مولاته وتعرض له الا دون ما تعرضت اليه سي لاني اشرف
من تلك وانت اقل من ذاك وهممت بالشي اذا جعلت طلبه هم نفسك وتعرضت
للشي اذا وقفت عرضا في طريقه

ابن ادعاوك رواية الاشعار وتغاطيك حفظ السير
والاخبار اما ثاب اليك قول الشاعر
بنو دارم اكفاوهم ال مسمع وتنكح في اكفائها الحبطات

ثاب اليك اي رجع الى ذهنك وهذا البيت للفرزدق يقوله لرجل من بني الحرث بن عمرو
وخطب الى بني دارم ودارم هو مالك بن حنظلة التميمي وهو ابو مجاشع وبيته
اكبر بيوت بني تميم وال مسمع هم بيت بكر بن وايل في الاسلام وهم من بني قيس
بن ثعلبه والحبطات بنو الحارث بن عمرو بن تميم يجمعهم البيت مع بني دارم
وانما انقص قدر الحبطات عنهم لقول الشاعر فيهم

وجدنا البيت من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم

فلزمهم هذا القول وقيل انما سمي الحرث حبطا لانه كان في سفر فاكل كلا فانتفخ
بطنه فمات فسمي حبطا وعيروا بذلك والحبط ان تاكل الماشيه فتكثر حتى
تنتفخ بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم ومعنى قول الفرزدق ان بني دارم لا ينبغي ان تخطب
اليهم الا بنو مسمع لانهم اكفاؤهم في الشرف فاما الحبطات فلا وذكر المبرد ان
الرجل الخاطب اجاب الفرزدق فقال

اما كان عباد كفيا لدارم بلى ولابيات بها الحجرات

عباد بن احد ابا بني الحرث وقوله ابيات بها الحجرات يعني بني هاشم لقوله تعالى ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات والفرزدق هذا هو همام بن غالب بن صعصعه التميمي الدارمي
الشاعر المشهور صاحب جرير ولقب الفرزدق لجهامة وجهه لان الفرزدقة القطعة
الضخمة من العجين وكنيته ابو فراس وذكره الشريف المرتضي فقال كان الفرزدق مع تقدمه

في

في الشعر وبلوغه فيه الى الذروة العليا شريف الاباء كريم البيت وكان شيعيا مائلا لبني هاشم
ونزع في اخر عمره عما كان عليه من الفسق والقذف وراجع طريقة الدين على انه لم يكن في
خلال ذلك متسلخا حدث ابن عمران قال جانا الفرزدق فتذاكرنا رحمة الله تعالى وسعتها
فكان اوثقنا بالله تعالى فقال له رجل الك هذا الرجا والمذهب وانت تفعل ما تفعل فقال اترون
لو اذنبت الى ابوي اكانا يقذفاني في تنور وتطيب انفسهما بذلك قلنا لا بل كانا يرحمانك
فقال فانا والله برحمة الله اوثق مني برحمتهما وقيل انه كان يخرج من منزله فيرى بني تميم
وفي حجورهم المصاحف فيفرح بذلك ويقول ايه فداكم ابي وامي هكذا والله كان
اباؤكم واستدل الشريف على تشيعه بحكايته مع هشام بن عبد الملك وذلك ان هشاما
حج في خلافة ابيه فاراد ان يستلم الحجر فلم يتمكن لتزاحم الناس فجلس ينتظر خلوه فاقبل علي
ابن الحسين عليهما السلام وعليه ازار ورداء وهو من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وبين عينيه
سجادة فجعل يطوف بالبيت فاذا بلغ الحجر تنحى الناس له هيبة واجلالا فتغاظ لذلك
هشام فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس فقال هشام لا اعرفه لئلا
يرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا لكني اعرفه وانشد

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحا وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جا يستلم

فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق بعسفان وفي ذلك يقول

اتحبسني بين المدينة والتي اليها قلوب الناس تهوي منيبها
يقلب راسا لم يكن راس سيد وعينا له حولا باد عيوبها

وبعض الرواه يروي الابيات الميميه لابي الطمحان القيني والذي يرويها للفرزدق يستدل
بحبسه وقوله هذه الابيات ومات الفرزدق بالبادية سنه   ومن اخباره
المستطرفه دخل يوما على بلال ابن ابي البرده وهو امير على البصرة وعنده اصحابه فتنقصوا
بني تميم ورفعوا اليمن فقال الفرزدق لو لم يكن لليمن الا ابو موسى وما تولاه
من خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفاهم فقال بلال ان فضائله كثيرة فما اردت
منها فقال محاسنه اباه قال صدقت قد فعل ذلك وما فعله باحد قبله ولا بعده فقال